

# المملكة العربية السعودية

Posted on 2017 , 19 نوفمبر



Category: [الخليج](#)

بواسطة: المحيط

**المملكة العربية السعودية**، هي أكبر دولة في الشرق الأوسط وتقع تحديداً في الجنوب الغربي من قارة آسيا وتشكل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية، يحدها من الشمال العراق والأردن وتحدها الكويت من الشمال الشرقي، ومن الشرق تحدها كل من قطر والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى البحرين التي ترتبط بالسعودية من خلال جسر الملك فهد الواقع على الخليج العربي، ومن الجنوب تحدها **اليمن**، وسلطنة عُمان من الجنوب الشرقي، كما يحدها البحر الأحمر من جهة الغرب. ويبلغ مساحة المملكة العربية السعودية أكثر من 2.250.000 كيلومتر مربع، أما سكانها فعددهم 27,173 مليون نسمة، وعاصمتها الرياض وعملتها الريال.

تحتل المملكة العربية السعودية القسم الأكبر من شبه الجزيرة العربية ، وتتألف من سهول ضيقة على ساحل البحر الأحمر (سهول تهامة)، تليها ، نحو الشرق، سلاسل جبلية تمتد على طول البلاد (جبال الحجاز وعسير ويتعدى أقصى ارتفاعها 2000م) ، ثم صحار وهضاب صخرية في الوسط (90% من المساحة العامة)، أكبرها صحراء النفوذ في الشمال والربع الخالي في الجنوب. أما في

الشرق، وعلى طول ساحل الخليج العربي، فتمتد سهول ساحلية واسعة

## النظام القضائي

دستور المملكة العربية السعودية هو القرآن والسنة النبوية، وجميع الأنظمة التشريعية لها مستمدة من هذين المصدرين. ونظام الحكم في المملكة العربية السعودية هو النظام الملكي، ويشكل مجلس الوزراء مع الملك السلطة التنفيذية والتشريعية للدولة، ويتولى مجلس الشورى إبداء الرأي في السياسات العامة للدولة التي تحال إليه من رئيس مجلس الوزراء

## نبذة عن تاريخ المملكة

كان الملك عبد العزيز آل سعود أول ملك للسعودية بشكلها الحديث وذلك بعد توحيد مناطقها تحت مسمى المملكة العربية السعودية في 21 جمادى الأولى 1351 هـ الموافق 23 سبتمبر 1932 م واتخذ لقب «جلالة ملك المملكة العربية السعودية»، وفي عام 1352 هـ (1933 م) عين ابنه الأكبر سعود بن عبد العزيز ولياً للعهد بعد الموافقة وأخذ البيعة له، وقد كان يسانده في أمور الدولة، (وفي الحجاز كان ينوب عنه ابنه فيصل بن عبد العزيز. استمر عبد العزيز في الحكم إلى أن توفي في الطائف سنة 1373 هـ (1953 م

- أسس محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى (إمارة الدرعية) في عام 1744، واستمرت هذه الدولة حتى عام 1818.
- تبعتها الدولة السعودية الثانية (إمارة نجد) في عام 1818، واستمرت حتى عام 1891.
- ثم أسس عبدالعزيز ابن سعود دولة سعودية ثالثة في عام 1902، وأصبحت لاحقاً سلطنة نجد ثم بعد ذلك مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى أن أصبح اسمها المملكة العربية السعودية بعد توحيد جميع أراضيها في كيان واحد، وكان ذلك في عام 1932.
- وخلف الملك عبدالعزيز في حكم الدولة بعد وفاته في عام 1953 أولاده المتعددون.
- وحالياً تولى سلمان بن عبدالعزيز عرش المملكة في كانون الثاني / يناير 2015 بعد وفاة أخيه الملك عبدالله.

## الحكام منذ التأسيس

- عبدالعزيز بن عبدالرحمن (1932–1953)
- سعود بن عبدالعزيز (1953–1964)
- فيصل بن عبدالعزيز (1964–1975)
- خالد بن عبدالعزيز (1975–1982)
- فهد بن عبدالعزيز (1982–2005)
- عبدالله بن عبدالعزيز (2005–2015)
- –سلمان بن عبدالعزيز (2015)

## التقسيمات الإدارية

قُسِّمَت المملكة إلى 13 منطقة إدارية، (1) تنقسم كلِّ منطقةٍ منها إلى عددٍ من المحافظات يختلف عددها من منطقةٍ إلى أخرى، وتنقسم المحافظة إلى مراكز ترتبط إدارياً بالمحافظة أو الإمارة، وتشتمل الإمارة أو المحافظة أو المركز على عددٍ من المسميات السكانية (مدن، وقرى، ومزارع، وموارد مياه، وتجمع بادية) ترتبط بها إدارياً

تُصنّف المحافظات في المملكة إلى ثلاثة فئات حسب توفّر الخدمات، وتنص المادة الثالثة من نظام المناطق على: "تتكون كل منطقة إدارياً من عددٍ من المحافظات فئة (أ)، والمحافظات فئة (ب)، والمراكز فئة (أ)، والمراكز فئة (ب)، ويراعى في ذلك الاعتبارات السكانية والجغرافية والأمنية والظروف البيئية وطرق المواصلات".

يبلغ عدد المحافظات في المملكة 134 محافظة بعد أن تمت الموافقة على زيادتها سنة 2012م. تُعدّ منطقة الرياض أكثر المناطق تقسيماً إذ يبلغ عدد محافظاتها 20 محافظة، بينما تُعد منطقة الجوف ومنطقة الحدود الشمالية أقلها بـ3 محافظات لكل منطقة

أكبر مناطق المملكة مساحةً هي المنطقة الشرقية، إذ تبلغ مساحتها نحو 540.000 كم<sup>2</sup>، تُمثِّل نحو 27/6% من مساحة المملكة، أما أصغر مناطق المملكة مساحةً فهي منطقة الباحة، إذ تبلغ مساحتها نحو 12.000 كم<sup>2</sup>، تُمثِّل نحو 0.6% من مجمل المساحة. أكبر محافظات المملكة مساحةً هي محافظة الأحساء التابعة للمنطقة الشرقية، إذ تبلغ مساحتها نحو 375.000 كم<sup>2</sup>، تُمثِّل نحو 69% من مساحة المنطقة، وتضم أجزاءً كبيرةً من الربع الخالي، أما أصغر المحافظات مساحةً فهي محافظة الحُرث التابعة لمنطقة جازان، إذ تبلغ مساحتها نحو 100 كم<sup>2</sup>

## التضاريس

تتنوع تضاريس المملكة نظراً لاتساع مساحتها فعلى امتداد البحر الأحمر سهل تهامة الساحلي الذي يبلغ طوله حوالي 1100 كيلومتر ويتسع عرضه ليبلغ 60 كيلومتراً في الجنوب ويضيق كلما اتجه شمالاً عند خليج العقبة، وترتفع إلى الشرق من هذا السهل سلسلة جبال السروات الشاهقة والتي يتراوح ارتفاعها ما بين 9000 قدم في الجنوب ويقل الارتفاع تدريجياً كلما اتجهت شمالاً لتصل إلى 3000 قدم، وتنحدر منها أودية كبيرة تتجه شرقاً وغرباً مثل وادي جازان ووادي نجران ووادي تثليث ووادي بيشة ووادي الحمض ووادي الرمة ووادي ينبع ووادي فاطمة، ويلى هذه السلسلة من جهة الشرق هضبة نجد ومرتفعاتها التي تنتهي شرقاً بكثبان الدهناء وصحراء الصمان وجنوباً بمنطقة يتخللها وادي الدواسر وتحاذي صحراء الربع الخالي ومن الشمال تمتد سهول نجد إلى منطقة حائل حتى تتصل بصحراء النفود الكبرى ثم بحدود العراق والأردن كما يوجد بها بعض المرتفعات الجبلية مثل جبال طويق والعارض وأجا وسلمى، أما صحراء الربع الخالي فهي تشكل الجزء الجنوبي الشرقي من المملكة وهي منطقة صحراوية كبيرة تقدر مساحتها بـ 640000 كيلومتر مربع تتكون من كثبان رملية وسبخات. أما السهل الساحلي الشرقي والذي يبلغ طوله حوالي 610 كيلومتر فهو يتألف من سبخات ملحية ومناطق رملية

## الصناعة

ترتبط الصناعة في المملكة العربية السعودية بالنفط والغاز الطبيعي: تكرير وبترو كيمياء. وأهم المنتجات الصناعية: الاسمنت القطران، قضبان الفولاذ، الاثليلين، العلف، جليكول الاثليلين، الايتانول الصناعي، ديكلورور الاثليلين، الستيارين، الصودا الكاوية،

الازوت، حمض السيتريك، الاوكسجين، الميلايين، وهناك ايضا تحلية مياه البحر وصناعة المواد الغذائية. يتناول نزع الملح من مياه البحر حوالي 100 مليون متر مربع من الماء في السنة. وليست هذه الكمية بشيء يذكر أمام ال 9500 مليون متر مكعب التي تؤمنها سنويا المياه الجوفية والتي تستهلكها الزراعة. وفي موازاة ذلك تشهد اليوم المملكة نموا كبيرا في مجال الصناعات الزراعية .- الغذائية وصناعة المواد الاستهلاكية التي تقوم على رؤوس الاموال الخاصة

## إنتاج النفط

تعد المملكة العربية السعودية الأولى في إنتاج البترول واحتياطه، الخامس في احتياط الغاز الطبيعي، التاسع في إنتاج الغاز الطبيعي.

## فريضة الحج

يؤمّ المملكة العربية السعودية سنويا، الوف من الحجاج لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة والمدينة المنورة مما حمل الدولة على تأمين المسكن والمأكل والطبابة، بما يكفي لاستيعاب هذا العدد الضخم

## اليوم الوطني

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني في اليوم الأول من الميزان الموافق 23 سبتمبر (أيلول) من كل عام وذلك تخليداً لذكرى توحيد المملكة وتأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله الذي أعلن قيام المملكة العربية السعودية عام 1351 هـ / 1932 م

### المصادر:

- وزارة الثقافة والاعلام-1
- مؤسسة النقد العربي السعودي- التقرير السنوي السادس والأربعون.
- التنمية الزراعية في المملكة العربية السعودية- وزارة البيئة و المياه والزراعة.
- حقائق عن المملكة العربية السعودية- موقع بي بي سي